الأهرام

المصدر: الأخبار

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٦٨

واعظ كنيسة روض الفرج يروى للنيابة

كيف بدأت إشاعة ظهور العذراء

النيابة تستمع اليوم الى ١٤ شاهداً جديداً

روى واعظ كنيسة الملاك ميخائيل بروض الفرج للنيابة كيف بدأت اشاعة ظهور صورة للعذراء على زجاج النافذة القبلية للكنيسة .. استمع احمد فهمى رفعت وكيل النيابة الى قصة الواعظ فى ساعة كاملة .. سجلتها أوراق التحقيق فى ٦ صفحات .. قال الواعظ أنه شاهد الصورة ملونة بثلاثة ألوان .. الاحمر وكان لون الطرحة .. والازرق وهو لون الفستان .. والبرتقالى وهو لون الوجه .. وقد استمرت صورتها على الزجاج حوالى ربع ساعة .. بدأت من الثامنة وعشر دقائق مساء ..

قرر مفتش الصحة الذى قام بالكشف على جثث الضحايا ان أسباب وفاتهم ترجع الى سفكسا الدهس تم التعرف على شخصية الفتاة المجهولة .. اتضح أن اسمها فكرية دماس وعمرها ١٠ سنوات ..

ينتهى أحمد رفعت وكيل النيابة من تحقيق الحادث واعلان نتيجته فى أوائل الاسبوع القادم .. ونظرا لان الحادث يعتبر الاول من نوعه فهناك عدة احتمالات قانونية سينتهى الى احداها الحادث .. فبالنسبة لحوادث الوفاة فانها :

- أن يتم تقييدها موارض ..
- أن يتم تقييدها خطأ ضد مجهول أو معلوم اذا تكشف التحقيق عن رؤية أحد من الشهود لاشخاص معينين بالذات داسوا على أحد من الضحايا ..

وأما بالنسبة لقصة ظهور العذراء فالاحتمال القانونى هو الآتى :

- اما أن يحفظ التحقيق لعدم وجود جريمة ..
- واما ان يقدم عدد من المتهمين بتهمة ترويج اشاعة كاذبة .. وهذا اذا ثبت عدم ظهور الصورة .. ولو أن التحقيقات التى أجرتها النيابة حتى الآن تضمنت أقوال ستة من الشهود يؤكدون رؤيتهم الصورة وهم :

وقد حدد أحمد فهمى رفعت وكيل النيابة ١٥ شخصا لسؤالهم فى التحقيق وذلك خلاف ١١ تم سماع أقوالهم .. أرسل فى استدعائهم وهم : اسحق عبد الشهيد مرقص الشماس بالكنيسة وجرجس فلين ومرقص غبور الخادمان بالكنيسة وحنفى عبد الرحمن محمود ويحيى حنفى حمودة ومحمود محمد عبد الوهاب وزاهر على عوض ومحمد حسنين رمضان وسرس جاد الله احمد وبشرى حنين مرقص وفيكتور سامى وفرح أحمد صالح وجميعهم من أقارب ضحايا الحادث وفتحى عبد الكريم رضوان ومحمد امين الشافعى المصابان بالحادث والقس مينا العزاوى واعظ الكنيسة ليلة الحادث ..

وظهر أمس حضر الواعظ الى النيابة ..

قال الواعظ أن وظيفته الاساسية هى وكيل شريعة الاقباط بقرية بلتان مركز طوخ .. ونظرا لان مسكنه مجاور لمبنى كنيسة الملاك ميخائيل بروض الفرج فهو مكلف بالقاء درس الوعظ بها ٦ مرات شهريا منها الاحد الاول والاحد الثالث من كل شهر ..

وقال أنه فى يوم الاحد الماضى توجه الى الكنيسة فى موعده الساعة السابعة والنصف مساء لالقاء الدرس .. وكان عدد الموجودين بداخلها حوالى ٢٥ سيدة و ١٥ رجلا

الترنيمة الرابعة

وبدأ فى القاء الترانيم حتى يكمل عدد الحاضرين للاستماع الى الدرس وانتهى من ثلاث ترانيم .. وبدأ الترنيمة الرابعة .. وفى اثناء ترنيمها لاحظ أن نجيب

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أشار الى طفل يجلس فى المقاعد الامامية اسمه عبد المسيح .. وهمس له بشيء عرف فيما بعد أنه طلب منه التوجه الى نافذة الكنيسة والتأكد من عدم وجود صورة ملصقة على زجاجها أو على الحائط الخلفى لها .. وتوجه الطفل وحرك زجاج النافذتين وعاد الى نجيب يؤكد له عدم وجود أى صورة ملصقة ..

وأضاف الواعظ قائلا .. وكنت قد انتهيت من الترنيمة الرابعة .. ووقفت مشيرا للحاضرين بالوقوف قائلا : ((اتفضلوا نصلى)) .. ولكن نجيب أسرع وأمسكنى من ذراعى وهمس فى اذنى قائلا :

ـ تعالى يا أبونا بص كده ..

ـ مش ملاحظ أن على ضلفة الشباك صورة العذراء .

وبصيت كويس .. وكانت المسافة بينى وبين النافذة حوالى ٥ أمتار ..

وتقدمت ناحية النافذة .. وكانت صورة العذراء ظاهرة على زجاج النافذة .. وهو من الزجاج الانجليزى غير الشفاف .. كانت الصورة نصفية للسيدة العذراء وقد حنت الرأس على هيئة ((الام الحزينة)) .. وعلى رأسها طرحة حمراء اللون وترتدى فستانا أزرق اللون ووجهها برتقالى اللون .. وكانت الساعة وقتئذ حوالى الثامنة

وتشككت فى بادىء الامر أن تكون الصورة هى مجرد انعكاس للاضواء على صورة للسيدة العذراء مرسومة على حجاب الهيكل .. أخذت أقارن بين الصورتين .. وجدت اختلافا واضحا فى كل شيء ..

●● الصورة المرسومة على حجاب الهيكل للسيدة العذراء وهى تحمل المسيح بين يديها ومنصوبة القوام والوانها مختلفة ..

●● والصورة التى على زجاج النافذة نصفية وليس بين يديها شيء ..

وقال الواعظ أنه كان يريد الاحتفاظ بسرية الموضوع حتى ينتهى من القاء درسه الدينى ويحتسب له أجره وقدره ٧٥ قرشا ولكن الصبى الصغير عبد المسيح الذى بعثه نجيب تتبعهما عندما توجها الى النافذة وأخذ يصرخ ((العذراء أهه .. العذراء أهه)) ..

وانقلب النظام داخل قاعة الكنيسة الى فوضى .. النساء أخذن يطلقن الزغاريد والرجال يصفقون واندفع الجميع الى النافذة يخرجون مناديلهم ويمسحون الزجاج ويتبركون به .. وفى أقل من دقيقتين أندفع سكان الشارع الى داخل الكنيسة ..

وأردت أن تسعد كل عائلتى بهذه المعجزة .. وتركت الكنيسة وجريت الى منزلى المجاور لها بشارع العزيز أنادى على زوجتى وأولادى الستة بالاسراع لمشاهدة الصورة .. ومرت عشر دقائق تقريبا عدت مع أهلى الى الكنيسة وكان الزحام قد اشتد ولكنى استطعت أن أشق طريقا لاهلى الى داخل الكنيسة .. وكانت صورة السيدة العذراء قد بهتت الوانها ثم اختفت ولكن بقى فرق واضح بين شفافية الزجاج الذى كان عليه الرسم وبقية الزجاج .. وازداد الزحام فعدت الى منزلى ..

وانتهى بذلك احمد رفعت وكيل النيابة من سماع أقوال الواعظ وقرر تأجيل التحقيق الى صباح اليوم لسماع الذين أرسل فى استدعائهم وأعلن أن التحقيق سيتم التصرف فيه قانونيا فى أوائل الاسبوع القادم .

واعظ كنيسة دير الملاك يروى قصة اشاعة ظهور صورة العذراء على زجاج النافذة ..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية